Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمه « لن أصاب بمثلك ابدا وما وقفت موقفا قط اغيظ الى من موقفى هذا »».

ونظر الى اصحابه وهم يواسونه بقلوبهم وعيونهم وقال « لولا ان تحزن صفية ويكون سنه من بعدى لتركته حتى يكون فى بطون السباع وحواصل الطيور ولئن اظهرنى الله على قريش فى موطن من المواطن لامثلن بثلاثين رجلا منهم » .

واذا بالصحابة يتجاوبون مع الرسول العظيم فى حزنه والمه لما رأى .. ويقسمون « والله لئن اظفرنا الله بهم يوما من الدهر لنمثلن بهم مثله لم يمثلها احد من العرب » .

ولكن الله سبحانه وتعالى ينزل قرآنا على رسول الله يحدد له طرق التعامل مع الناس اعداء واصدقاء .. وقبل ان ينتهى صحابة الرسول من الحديث معه مجاملين معزين .. بقوله تعالى « **ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالمهتدين. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين . واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ، ولا تك فى ضيق مما يمكرون ، ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون** ».

ويقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحابته كلام الله .. ويمسك الجميع دموعهم .. ويحملون بقايا جثمان حمزة الى حيث يصلى عليه رسول الله مع كل شهيد من المسلمين حتى صلى عليه سبعين مرة ..

وانتهت الصلاة ..

لينظر رسول الله الى عمه فى حب وحزن .. ويقول قبل ان يوارى جثمانه « رحمة الله عليك فانك كنت ما علمت وصولا للرحم فعولا للخيرات » .